

الامتحان التجريبي في مادة اللغة العربية و آدابها

الشعبة : 3 آداب و فلسفة – 3 آداب و لغات أجنبية المدة : 4 ساعات و نصف

الموضوع الأول

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

النص الأول :

" .. ينبغي أن يكون الأدب شعبياً يفهمه ذو الثقافة الممتازة، و ذو الثقافة المتوسطة الضئيلة، و لا ينسون إلا شيئاً واحداً هو أنّ الأدب فنّ رفيع . و الفنّ الرفيع لا ينزل ، و إنما يرقى إليه طلابه و محبّوه . و ليس الأدباء مكلفين أن يعلموا الناس، و يبلغوا بهم من التعليم و الثقافة إلى حيث يستطيعون أن يذوقوا الآداب الرفيعة و الفنون الجميلة، و إنما يطلب ذلك إلى الذين يقومون على شؤون التربية و التعليم. و كلّ ما يطلب إلى الأديب ألا يكون أدبه ممعنا في الغرابة ، متعمّداً للغموض ، و ألا يؤدي في ألفاظ وأساليب لا تعيش في هذه الأيام، و إنما كانت تعيش في العصور القديمة البعيدة العهد. فلا ينبغي لمن يكتب الآن أن يتكفّر مذهب ابن المقفّع أو طريق الجاحظ أو أسلوب الحريريّ و البديع الهمذانيّ، و لا ينبغي أن يرهق الناس من أمرهم عسرا فيفرض عليهم الرجوع إلى المعاجم في كل سطر.

فالجمل لا يكون في غرابة اللفظ و خشونته، و لا في خفاء المعنى و غموضه، و لا في التواء الأسلوب و تعقّده، و إنما الجمال شيء آخر يناقض هذه الخصال كلّ المناقصة، و يخالفها أشدّ الخلاف. و لا عيب على الأديب إذا أدّى أدبه في هذه اللغة اليسيرة في غير ابتدال، السهولة في غير إسفاف، الرّصينة في غير إغراب... ألا يفهمه الذين لم تكمل أداتهم من المعرفة، و لم يعظم حظّهم من الثقافة، و إنما علّة هؤلاء أن يكملوا معرفتهم و يعظموا حظوظهم من الثقافة. و لا تعاب الصّورة الرّائعة لأنّ غير المبصرين لا يرونها، و لا تعاب الموسيقى الممتازة لأنّ الذين فقدوا السّمع لا يسمعونها. فكيف بالذين (يتعمّدون ألا ينظروا) و (يتعمّدون ألا يصغوا)، و يريدون أن يلقي جمال الفنّ في أذواقهم و قلوبهم إلقاء دون أن يتكفّفوا الاستمتاع به؟"" [

طه حسين - خصام و نقد

(1) البناء الفكري (11 نقطة)

1. إلى أيّ حقل دلاليّ تدرج الألفاظ التالية: فنّ - ثقافة - الدّوق - المعنى - الأساليب - الألفاظ - الجمال. (1 نقطة)

2. يقول طه حسين أنّ الأدب ينبغي أن يكون شعبياً ، و من جهة أخرى يؤكّد أنه لا ينبغي أن ينزل

- الى محبيه و قرائه . هل ترى في موقف الكاتب تناقضا ؟ علل . (2 نقطة)
3. يحذر طه حسين الأدباء الناشئين من تكلف أساليب الأدباء القدماء. لماذا؟ (1 نقطة).
4. فيم يتجلى جمال الأدب في نظر الكاتب؟ (2 نقطة)
5. يخاطب الكاتب في هذا النص الخاصة و العامة . من هم الخاصة؟ و من هم العامة في نظرك (1 نقطة)؟
6. يقوم طه حسين في هذا النص بإصدار أحكام و تقرير حقائق . ما الذي خوّله تبوّأ مكانة المرشد الموجه؟ (1 نقطة)
7. لخص مضمون النصّ . (3 نقاط)
- (2) البناء اللغوي: (7 نقاط)
1. أعرب ما تحته خطّ و بيّن محلّ ما بين قوسين من الإعراب . (2.5 نقطة)
- 2- تكرّرت كلمتا " الأدب" و " الجمال" عدّة مرّات في النصّ. أ هذا التكرار مقبول أم لا ؟ . وضّح. (1.5 نقطة)
3. ما الصّورة البيانية في العبارتين: " أن يذوقوا الآداب الرّفيعة "- "لأنّ غير المبصرين لا يرونها" و حدّد بلاغتيهما . (2 نقطة)
4. استخرج من النصّ صيغة من صيغ منتهى الجموع محدّدا وزنها . (1 نقطة) خاص بالشعبة : آ ف
- ج - التّقويم النّقديّ: (2 نقطة)
- يندرج أسلوب طه حسين ضمن الأسلوب السّهل الممتنع . اشرح القول ممثّلا له بمقتطفات من النصّ.